منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

مـــــروا من هنـــــا



تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان
على المدنيين المارة بمنطقة المحجر — مديرية المخا — محافظة تعز — ٤ نوفمبر ٢٠١٧م .

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

مدخل..... ٤

الملخص التنفيذي..... ٤

المنهجية..... ٤

نبذة مختصرة عن مديرية المخا ٥

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على المدنيين على منطقة المحجر ٥

إفادات شهود العيان..... ٦

الإدانات المحلية ٦

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني..... ٧

أسماء الضحايا..... ٨

التوصيات..... ٩

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين المارة في الطريق العام بمنطقة المحجر التابعة لمديرية المخا بمحافظة تعز، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة المحجر وخاصة أسر الضحايا.

المنهجية

يوثق تقرير « مروا من هنا» الجريمة التي ارتكبها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم السبت بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠١٧م بمنطقة المحجر التابعة لمحافظة تعز والتي راح ضحيتها مدنيون بينهم طفل ، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

الملخص التنفيذي

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق أطفال منطقة المحجر.

١/ تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

مديرية المخا:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة تعز، بلغ عدد سكانها ٦٢٤٧١ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م.



مديرية المخا

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة المحجر

في الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠١٧م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين ، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية مدنيين كانوا مارين في الطريق العام بمنطقة المحجر، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى و الجرحى ، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

نتائج الاستهداف:

مقتل:٣ مدنيين بينهم طفل

جرح:٤ مدنيين

الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة المحجر التابعة لمديرية المخا بمحافظة تعز، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود العيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود ويدعى (م.ع.س.ا) - ٢٦ عاماً - قائلاً :«في أثناء ما كنت في منطقتنا المحجر في أحد الشوارع، فاجأتنا الطائرات الحربية التابعة للتحالف بشنها غارة جوية على الطريق العام في المنطقة أثناء مرور بعض السكان فيه، هرعت إلى مكان القصف فوجدت العديد من المدنيين ملقون على الأرض، حاولت الوصول إليهم لكن طائرات التحالف السعودي كانت تحلق بكثافة ما حال بيننا وبين إسعافهم بسرعة، وبعد حوالي العشر دقائق ذهبت إليهم أنا وبعض أهالي المنطقة وأخذنا من استطعنا منهم وقمنا بإسعافهم إلى منطقة النجيبة في المديرية، وقد نتج عن الغارة الجوية مقتل قرابة ٣ مدنيين وإصابة ٤ آخرين».
- كما تحدث أحد الشهود ويدعى (ف.ع.س.ا) -٨٢ عاماً-قائلاً: «كنت في الطريق العام في منطقتنا المحجر الواقعة في مديرية المخا بمحافظة تعز، وفي حوالي الساعة الثانية عشر ظهراً، تفاجأنا بشن طائرات التحالف السعودي غارة جوية على الطريق العام أثناء تواجد

العديد من المارة المدنيين من أبناء المنطقة، وقد أدى هذا القصف إلى مقتل قرابة ثلاثة مدنيين وإصابة أربعة آخرين، حاولنا إسعافهم بسرعة لأجل إنقاذ من يمكن إنقاذه لكن طائرات التحالف كانت تحلق بكثافة فتأخرنا عن إسعافهم خشية أن يتم استهدافنا أثناء محاولتنا لإسعافهم كما هي عادة الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي في استهداف المسعفين».

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان للمدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنطقة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكان فيها عدد من الأطفال ، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة المحجر بمحافظة تعز بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠١٧م

م	الاسم	النوع	العمر
١	حسن حميد مطرم	ذكر	٣٩
٢	علي زيد جعاشي	ذكر	٥٥
٣	فارس جعاشي	طفل	١٨

بأسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة المحجر بمحافظة تعز بتاريخ ٤نوفمبر ٢٠١٧م

م	الاسم	النوع	العمر
١	نبيل سالم سالم الجايفي	ذكر	٣٢
٢	مهيوب محمد علي الطاعون	ذكر	٤٠
٣	حسن علي علي قادري	ذكر	٣٠
٤	محمد آدم جعاشي	ذكر	٢١

التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.

٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.

٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.

٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.

٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكم



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: https://www.facebook.com/EntesafOrg/

اليوتيوب: https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA

تويتر: https//:twitter.com/entesaf?٢s80=

تيليجرام: https//:t.me/Entesaforg

الموقع الإلكتروني: https//:entesaf.org